المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 20-01-2006
الصفحـات : 3
العـــدد : 9915
المسلسل : 11

استبعد قيام ديمقراطية وحرية في العراق في ظل وجود الاحتلال

مقتدى الصدر: الأميركيون جاؤوا إلى العراق لمواجهة «المهدي المنتظر»

الكويت: «الشرق الأوسط»

أكد الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر أنه يسعى الى تعزيز العلاقات الكويتية العراقية، وأشاد بالأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد، وأكد خلال تصريحات في الكويت أن أي حاكم جديد للكويت سيقودها بحكمة. وأبدى ارتياحه بزيارة للملكة العربية السعودية ولقاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.

وهاجم الصدر، بعنف وجود القوات الأميركية في العراق، وقال ان «القوات الأميركية لم تات إلى العراق من أجل السنة أو الشيعة، وإنما جاءت وفق معتقدات أيديولوجية بمبنية غربية للتصدي لخروج المهدي المنتظر من العراق».

وأكد الصدر أن «السيد السيستاني يطالب دوما بتظاهرة سلمية سياسية لإخراج قوات الاحتلال، في حين أن الحكومة بعيدة عن هذه المطالبات»، مؤكدا أن «السيستاني ليس إيرانيا، فهو سيد وحتما سيكون عربيا».

واستبعد إمكان قيام «ديمقراطية وحرية في العراق في ظل وجود قوات الاحتلال»، معتبرا أن «الاحتلال والبعثيين والتكفيريين (النواصب) كانوا وراء شرارة الفتنة الطائفية». وقال الصدر الذي حضر إلى الكويت للتعزية بوفاة الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد، للصحافيين في ديوانية السيد محمد باقر المهري: «لا ريب أن وفاة الشيخ خسارة للكويت، ومع ذلك من سياتي خلفا له، سيحكم الكويت ويديرها على اكمل وجه».

وأضاف: «العلاقة بين الشعبين الكويتي والعراقي بسودها التكاتف والتكامل والعلو، وهما أكثر شعبين تضررا من نظام صدام حسين».

ونفى الصدر «وجود اي خلاف مع السيد السيستاني، والأمر نفسه ينسحب على حكومة الدكتور إبراهيم الجعفري»، مشددا على أن خلافه الوحيد «هو مع الاحتلال».

وانتقد الصدر عدم تحديد الحكومة جدولا زمنيا لخروج قوات الاحتلال»، مشيرا إلى أن «الاحتلال رسخ وجود. قواته بمساعدة حكومية»، رغم أن الشعب خرج في تظاهرة شارك فيها مليون ونصف المليون شخص، طالبت بخروج القوات، ومع ذلك لم تبادر الحكومة إلى المطالبات الوطنية».

وقال «أنا ادعم كل من يريد مصلحة العراق، سواء كان الدكتور الجعفري أو عادل عبد المهدي أو أي مرشح آخر لرئاسة الحكومة، يهمه في المقام الأول العراق».

وأكد الصدر أن «صورة الحكم في العراق في المرحلة المقبلة يحددها الشعب، فالمرجعيات لا تفرض على الشعب اشياء معينة، فهي تجتمع مع الشعب وتاخذ رأيه، وتصل إلى النتيجة المطلوبة». وقال: «عموما المرجعية تامر ونحن نطيع، وليت المرحلة المقبلة تكون مشرقة، وان لم تكن كذلك إلى الآن».

وفي تعقيب حول موقعه على

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 20-01-2006 العـــدد : 9915
الصفحـات : 3 المسلسل : 11

السياسية، وإنا في منأى عنها».

وامتـدح الصدر علاقـة العراق بالسـعودية وقال «لقائي مع خادم الحرمين الشريفين كان مثمرا، ونحن نسـعى إلى المزيـد من التحسـن والتكامل». وقال «تشاورت مع خادم الحرمين الشريفين بخصوص فتاوى التكفيريين ضد الشـيعة، ووجدت شـبه تجـاوب». ووصـف الصـدر محكمـة صدام بـ«التمثيلية ونحن نريـد قاضيـا شـجاعا، ونرجو ألا يحصل صدام على البراءة».

السـاحة العراقية، رد بالقول «أنا الآن إلى جوار السـاحة العراقية، ألست موجودا في الكويت؟ السـاحة تشـهد هدوءا، ونحـن نتمنى اسـتمراره، وخطـتي تتكـئ على جمـع شمل العراقيـين، وهذا ما كنـت ولا أزال أسـعى إليه». وأوضـح الصدر أن تياره «لا يعيش حالا من التوتر مع إيران، أو مع أي جهة أخرى، إذا كانت مسألة، ولا تريد النيل من العراق»، وأضاف «الاتهامـات موجودة، وهي من ضمـن الخلافـات والتصفيات